.

و قوله ^ يؤمئذ لا تنفع الشفاعة ^ إذا كان من هذا الباب لم يحتج ان الشافع تنفعه الشفاعة و ان لم يكرمه كان الشافع ممن تنفعه الشفاعة .

وفى الآية الآخرى ^ و لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له ^ من هؤلاء و هؤلاء .

لكن قد يقال التقدير لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له أن يشفع فيه فيؤذن لغيره أن يشفع فيه فيكون الاذن للطائفتين و النفع للمشفوع له كأحد الوجهين أو و لا تنفع الا لمن أذن له من هؤلاء و هؤلاء فكما أن الاذن للطائفتين فالنفع أيضا للطائفتين فالشافع ينتفع بالشفاعة و قد يكون انتفاعه بها أعظم من انتفاع المشفوع له و لهذ قال النبى صلى ا عليه و سلم في الحديث الصحيح (اشفعوا تؤجروا و يقضى ا على لسان نبيه ما شاء (.

ولهذا كان من أعظم ما يكرم به ا عبده محمدا صلى ا عليه و سلم هو الشفاعة التى يختص بها و هي المقام المحمود الذي يحمده به الأولون و الآخرون .

و على هذا لا تحتاج الآية الى حذف بل يكون معناها